

لسان العرب

(عبط) عِبَطَ الذَّبَّ بِرِيحَةٍ يَعْبِطُهَا عِبْطًا وَاَعْتَبَطَهَا اعْتِبَاطًا نَحَرَهَا
من غير داء ولا كسر وهي سَمِينَةٌ فَتَبِيَّةٌ وَهُوَ الْعَبِطُ وناقة عَبيطةٌ ومُعْتَبِطَةٌ
ولحمها عَبيطٌ وكذلك الشاة والبقرة وعمّ الأزهريّ فقال يقال للدابة عَبيطةٌ
ومُعْتَبِطَةٌ والجمع عِبْطٌ وَعِبَاطٌ أَنشد سيبويه أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِيٍّ وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مَلَاوِسَّ بٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْعَبِيطُ مِنْ كُلِّ اللَّحْمِ وَذَلِكَ مَا كَانَ
سَلِيمًا مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْحَمِ الدَّوِي الْمَدْخُولِ مِنْ آفَةٍ عَبيطٌ وَفِي
الْحَدِيثِ فَرَّقَاءَتٌ لِحَمٍّ عَبيطًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَبِيطُ الطَّرِيٌّ غَيْرُ الذَّبَّ ضَيْحٌ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبيطٍ أَي طَرِيٍّ غَيْرِ نَضِيحٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي
غَرِيبِ الْخَطِّ أَبِي عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ غَليظٍ بِالغَيْنِ وَالظَّاءِ الْمَعْجَمَتَيْنِ يَرِيدُ لِحْمًا
خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْدُقَادُ فِي الْمَضْغِ قَالَ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مُرِيٌّ بِذَيْكٍ
لَا يَعْبِطُهَا ضُرُوعَ الْغَنَمِ أَي لَا يُشَدُّ دَوَا الْحَلَبِ فِي عَقْرُهَا وَيُدْمُوهَا بِالْعَصْرِ مِنْ
الْعَبِيطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيٌّ أَوْ لَا يَسْتَقْصُوا حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ بَعْدَ اللَّبَنِ وَالْمُرَادُ
أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا فَحَذَفَ أَنْ وَأَعْمَلَهَا مُضْمَرَةٌ وَهُوَ قَلِيلٌ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لَا نَاهِيَةً بَعْدَ أَمْرٍ
فَحَذَفَ النُّونَ لِلنَّهْيِ وَمَاتَ عَبيطَةٌ أَي شَابِيًا وَقِيلَ شَابِيًا صَحِيحًا قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي
الصَّلَاتِ مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبيطَةٌ يَمُتْ هَرَمًا لِلدَّمَوَاتِ كَأَسْوَأِ الْمَرَّةِ ذَائِقُهَا وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ مَعْبِطُةٌ نَفْسُهَا أَي مَذْبُوحَةٌ وَهِيَ شَابِيَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَعْبَطَهُ
الْمَوْتُ وَاَعْتَبَطَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَلِحْمٌ عَبيطٌ بَيْنَ الْعَبِطَةِ طَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الدَّمُ
وَالزَّعْفَرَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِحْمٌ عَبيطٌ وَمَعْبِطُوطٌ إِذَا كَانَ طَرِيًّا لَمْ يَنْدَبْ فِيهِ
سَبْعٌ وَلَمْ تُصْرَبْ عَلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ وَلَا أَضَنْ بِي مَعْبِطُوطِ السَّيِّئِ إِذَا كَانَ الْقَتَارُ كَمَا
يُسْتَرْوَحُ الْقَطْرُ قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ زَعْفَرَانٌ عَبيطٌ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ الْعَبيطِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ اعْتَبَطَ مَوْمِنًا قَتَلَهُ فَإِنَّهُ قَوْدٌ أَي قَتَلَهُ بِلا جِنَايَةٍ كَانَتْ مِنْهُ وَلَا
جَرِيرَةٍ تُوجِبُ قَتْلَهُ فَإِنَّ الْقَاتِلَ يُقَادُ بِهِ وَيُقْتَلُ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ عِلَّةٍ فَقَدْ اعْتَبَطَ
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا
هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ وَهُوَ
رَاوِي الْحَدِيثِ سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ اعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ قَالَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ
فِي الْفِتْنَةِ فَيَرَى أَنَّ عَلَى هُدًى لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ مِنَ الْغَبيطَةِ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهِيَ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَحُسْنُ الْحَالِ لِأَنَّ الْقَاتِلَ

يَفْرَحُ بِمَقْتَلِ خَصْمِهِ فَإِذَا كَانَ الْمَقْتُولُ مُؤْمِنًا وَفَرِحَ بِقَتْلِهِ دَخَلَ فِي هَذَا الْوَعِيدِ وَقَالَ
الخطابي في معالم السنن وشراح هذا الحديث فقال اعْتَبِدْ طًا قَتَلَهُ أَي قَتَلَهُ طًا مَا
لا عن قصاص وعبد طًا فلان بنفسيه في الحرب وعبد طًا لها عبد طًا ألقاها فيها غير مكره
وعبد طًا الأرض يعبد طًا لها عبد طًا واعْتَبِدْ طًا لها حفر منها مَوْضِعًا لم يُحْفَرُ قَبْلَ
ذلك قال مَرَّ ارُّ ابن مُنْقِذِ الْعَدُوِّ طَّلَّ في أَعْلَى يَفَاعٍ جَادِلًا يَعْبُدُ طًا الْأَرْضَ
اعْتَبِدْ طًا الْمُحْتَفِرُ وَأَمَّا بَيْتُ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ إِذَا سَنَّا بِكُفْهِهَا أَثَرُنَ
مُعْتَبِدْ طًا مِنَ التُّرَابِ كَبَيْتٍ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ فَإِنَّهُ يَرِيدُ التُّرَابَ الَّذِي أَثَرَتْهُ
كَانَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلَ وَالْعَبْدُ طًا الرَّيْبَةُ وَالْعَبْدُ طًا الشَّقُّ وَعَبْدُ الشَّيْءِ
وَالثُّوبُ يَعْبُدُهُ عَبْدُ طًا شَقَّهَ صَحِيحًا فَهُوَ مَعْبُودٌ وَعَبْدُ طًا وَالْجَمْعُ عَبْدُ طًا قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ كِنَوَافِذِ الْعَبْدِ طًا الَّتِي لَا تُرْقَعُ يَعْنِي
كشَقُّ الْجُيُوبِ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ وَالذُّيُولِ لِأَنَّهَا لَا تُرْقَعُ بَعْدَ الْعَبْدِ طًا وَثُوبُ عَبْدِ طًا
أَي مَشْقُوقُ قَالَ الْمَنْذَرِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْفَرَاءِ كِنَوَافِذِ
الْعَبْدِ طًا ثُمَّ قَالَ وَيُرْوَى كِنَوَافِذِ الْعَبْدِ طًا قَالَ وَالْعَبْدُ طًا الْقُطُنُ وَالنَّوَافِذُ الْجُيُوبُ
يَعْنِي جُيُوبَ الْأَقْمِصَةِ وَأَخْرَاطَهَا لَا تُرْقَعُ شِبْهَهُ سَاعَةَ الْجِرَاحَاتِ بِهَا قَالَ وَمَنْ
رَوَاهَا الْعَبْدُ طًا أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَبِيدٍ وَهُوَ الَّذِي يُنْذَرُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ
خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ وَعَبْدُ طًا الشَّيْءُ نَفْسُهُ يَعْبُدُ طًا انشَقَّ قَالَ الْقَطَامِيُّ وَطَلَّتْ
تَعْبُدُ طًا الْأَيْدِي كُفْلُومًا تَمُجُّ عُرُوقُهَا عِلَاقًا مُتَنَاعًا وَعَبْدُ طًا النَّبَاتُ الْأَرْضَ
شَقَّهَا وَالْعَابِدُ طًا الْكَذَّابُ وَالْعَبْدُ طًا الْكَذْبُ الصُّرَاحُ مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ وَعَبْدُ طًا عَلِيٌّ
الْكَذِبُ يَعْبُدُهُ عَبْدُ طًا وَاعْتَبِدْ طًا أَفْتَعَلَهُ وَاعْتَبِدْ طًا عِرْضَهُ شَتَمَهُ
وَتَنَقَّصَهُ وَعَبْدُ طًا الدُّوَاهِي نَالَتْهُ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ قَالَ حَمِيدٌ وَسَمَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
الْأُرَيْقِيطَ بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطْ مُدَنَّسَاتِ الرَّيْبِ الْعَوَابِدِ
وَالْعَوَابِدُ الدُّاهِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَكَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُهُ فَقَالُوا اعْتَبِدْ طًا فَقَالَ قَوْمُوا بِنَا نَعُودُهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ كَانُوا يُسَمُّونَ الْوَعَكَّ اعْتَبِدْ طًا يُقَالُ عَبِدْتَ الدُّوَاهِيَّ إِذَا نَالَتْهُ
وَالْعَوَابِدُ لُجَّةُ الْبَحْرِ مَقْلُوبٌ عَنِ الْعَوَابِدِ وَيُقَالُ عَبِدْتَ الْحِمَارُ التُّرَابَ
بِحَوَافِرِهِ إِذَا أَثَرَهُ وَالتُّرَابُ عَبِيدٌ وَعَبِدْتَ الرَّيْحُ وَجَهَ الْأَرْضُ إِذَا
قَشَّرَتْهُ وَعَبِدْنَا عَرَقَ الْفَرَسِ أَي أَجْرَيْنَاهُ حَتَّى عَرِقَ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَقَدْ
عَبِدْتَ الْمَاءَ الْحَمِيمَ فَأَسْهَلَا